

مستقبل سوترتاليا، المخطط الشامل 2013-2030

يجب على كل البلديات في السويد وفقا لقانون التخطيط و البناء أن يكون لديها مخطط شامل. قام مجلس بلدية سوترتاليا في شهر أكتوبر 2013 بإصدار قرار بالإجماع حول مخطط شامل جديد "مستقبل سوترتاليا". يظهر المخطط الكيفية التي ستستخدم بها البلدية الأراضي و المياه في المستقبل و كيفية تلبية الإحتياجات بطريقة مستدامة. المخطط الشامل هو وسيلة للمساعدة على زيادة النمو في البلدية على المدى البعيد و لجعل سوترتاليا أكثر جاذبية للسكان و الشركات و الزوار. يعطي المخطط العام دعما للتخطيط و خطط البناء التي تليه و التي ستكون أكثر تفصيلا.

الإستراتيجية: تكثيف و تحسين ما هو عندنا الآن

تم إقرار إستراتيجية جديدة لتوسع البلدية تتجلى في القيام بالانتقال من عملية إستحداث أماكن حضرية جديدة إلى أن يكون التوسع عبر تكثيف و تكملة الأماكن الحضرية الموجودة حاليا.

نشير في المخطط العام للأماكن التي سنقوم بإيلائها الأولوية:

- تطوير قلب المدينة،
- تطوير الأماكن التي تم بناءها ضمن مشروع المليون مسكن ضمن حدود المدينة،
- تطوير المدن و القرى الرئيسية الواقعة ضمن ريف البلدية،
- تطوير ريف البلدية
- تطوير الأماكن التجارية و الصناعية الجديدة في البلدية

الهدف في تطوير كل البلدية

التنمية المستدامة – في نفس الوقت الذي تنمو فيه سوترتاليا فإن المنافسة على الأراضي و المياه و الموارد الأخرى تزداد، يجب أن تكون الإستدامة هي المحور و أن يتم تقييم كل تغيير على البيئة المحيطة بناء على نظرة شمولية.

مزيد التماسك الإجتماعي – البيئة المحيطة المزدهرة ضرورية لتحقيق التماسك الإجتماعي، لذلك فمن المهم العمل على تحسين البيئة المحيطة كالدائق و المساحات الخضراء و أماكن الإلتقاء داخل المناطق و بينها إضافة لتسهيل إستخدام وسائل النقل العام أو ركوب الدراجات الهوائية أو المشي بين المناطق.

مدينة جذابة – توجد أكبر إمكانيات التنمية في المدينة و لكن أيضا أكبر التحديات. لكي تصبح سوترتاليا جذابة أكثر فيجب أن يتم تكثيف البناء في الأماكن الحضرية فيها – يجب أن تتداخل المساكن و الشركات كالمحلات و المكاتب و المطاعم. كما يجب تطوير حدائق المدينة و المساحات الخضراء الأخرى و أن يتم فتح المنطقة المحيطة بقناة سوترتاليا أمام السكان.

تطوير المدن و القرى الرئيسية الواقعة ضمن ريف البلدية – لسوترتاليا ريف كبير تملوه الحياة. يجب أن يتم تركيز المباني الجديدة في أو بالقرب من المدن و القرى التي يُعتقد بأن لها الظروف الأفضل لأن تنمو و تصبح مركز جذب في محيطها، و تكون النتيجة أن تحصل هذه المدن و القرى مع محيطها على فرصة للتمكن من المساهمة في التنمية المستدامة في البلدية و الإقليم.

بيئات مرنة و متنوعة – يجذب الناس و الشركات للبيئات التي تثير إهتمامهم و التي فيها تنوع حضري، لذلك فمن الأهمية بمكان أن تكون هناك أنواع متعددة من المباني التجارية و السكنية إضافة إلى الأماكن العامة في تلك المناطق يمكن أن يتم إستعمالها بطرق مختلفة.

معروض من المساكن متنوع و جذاب – يجب أن يكون لدى البلدية "بنك للخطط" يحتوى على خطط تفصيلية و تصاريح لبناء مساكن جديدة لتلبية إحتياجات عدد متزايد من السكان.

قطاع تعليمي و تجاري قوي – من أجل خلق قطاع تجاري متوازن و متين فإن البلدية تريد الإستثمار في تحسين ظروف قطاع الخدمات. إن المستوى التعليمي للسكان مرتبط مباشرة بالتنمية الإقتصادية و لذلك فهو جزء جوهري من عمل البلدية لخلق النمو.

تحسين إمكانية الوصول لمختلف الأماكن و قطاع مروري مستدام – إن إمكانية الوصول لمختلف الأماكن هو موضوع محوري في المخطط العام. ستعمل البلدية على الحد من حركة السيارات لصالح حركة المشي و ركوب الدراجات الهوائية و النقل العام.

تعزيز الحوار – هناك الكثير من المهتمين بمسائل البناء العمراني، ستقوم البلدية بإجراء حوار حول القضايا التي تكون للمتساكنين و الشركات فرص التأثير فيها. سيتم تنمية الفضاءات المادية و الرقمية حيث يتم القيام بالحوارات حول التنمية المستقبلية لسودرتاليا.

التنفيذ و المتابعة

البناء العمراني هو تناغم بين اللاعبين من القطاعين العام و الخاص. تظهر البلدية من خلال المخطط العام أولوياتها و مسألة التمويل، و هو أمر مهم حيث أن الإقتصاد المحدود يستوجب أن تكون الإستثمارات المقامة هي الأفضل لتنمية سودرتاليا.
لا ينبغي أن يتم وضع المخطط الشامل على الرف و سنقوم سنويا بالمتابعة عبر محاضرة أو ورشة عمل بعنوان "صباح من أجل المستقبل"